Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذى برسف به عن طريق ايحاء غامض أو (جلسة روحية) ، و (نيومن) ربما عمل تلك التجارب مع نفسه فى الخفاء ولكن ولسون قطع علينا كل تفكيرنا بوجود الاحتمال والظن لانه بين ان (نيومن) كشأن أبيه كان عليما ! لذا تكلم عن تجارب التنويم المغناطيسى التى يقوم بها تجاه غيره لا مع نفسه ، ولأننا منذ البداية حاولنا معرفة شذوذ الارادة كانحراف خلقته عوامل وراثية وبيئية متآصرة ، لذا فاننا بحق لنا ألا نعتبر تجارب (نيومن) انسـانية ، ولعل (راسبوتين) آخر يقبع فى أعماق نيومن ، حيث كلاهما يعطى لذاته امتدادا يفرض نفسه على الذوات الأخرى والمكان والزمن ، فان كانت لغة (راسبوتين) الملاذ الحسية فان لغة جوستاف العقل والاستدلال والتجربة ، هذا فيما اذا أسدلنا ستارا من الصمت على حقيقة ميول جوستاف الجنسية والتى اشار اليها (ولسون) فى البداية فقط وبدون يقينية معينة ، وتركها دون أن يتطرق لها مرة أخرى ، هل أن جوستاف بقى يعيش على ذكرى رابطة جنسية قديمة بينه وبين جورجى ؟

هذا كان فى مرحلة مبكرة ، وجورجى قتله النازيون ، وبعد ؟ كيف كانت طباع نيومن الجنسية ؟ هل تخلى عن الجنس تماما ؟ أم هل هناك نصيب لامرأة ما أم أنه استمر فى تعاطى علاقات جنسية مشبوهة ؟ كل ذلك لم يذكره (ولسون) أبدا وهذا ما جعل لنا ملء الحق أن نتصور شخصية (نيومن) شخصية معقدة غامضة مرتبكة مهزوزة ، لا كما أراد هو أن يوحى لنا بأنه شخصية علم وارادة واكتشاف وتجارب .

ان سؤالنا : (هل كان جوستاف نيومن شاذا ؟) يجد جوابه فى الايجاب . نعم كان شاذا ، ونحن وحيث يقذف انساننا نفسه بكل نكران ذات فى فوهة مدفع مهدد وقاتل ، ليعلن عبارته الحببة (أنا حر) وبعد ذلك يموت ، ينبغى ان نبحث عن النماذج الانسانية السوية